

د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة 9

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة التاسعة، الحكمة للعالم
الأمثال 8

لقد عدنا إلى سفر الأمثال إلى فترة أخرى من الفواصل. قبل أن نصل إلى الخاتمة، وهذا هو مفهوم الحكمة
فيما يتعلق بالخلقة، تم توضيحه بإسهاب في سفر الأمثال 8

هذا في الواقع فصل مشهور جدًا جدًا من حيث العقيدة المسيحية لأنه دخل في كامل مسألة شخص يسوع
المسيح في زمن نيقية وفي الصراع ضد الأريوسيين، الذي كان يقوده أثناسيوس بشكل رئيسي. ومن الافتراضات
، التي تم طرحها أن هناك علاقة بين عيسى ابن الله والحكمة، وأن الحكمة مرتبطة بالله عندما كان طفلاً
. فعيسى هو ابن الله. ولذلك، بالنسبة للمسيحي، يجب أن يكون يسوع تجسيدًا للحكمة

الآن، بالطبع، لا نقترح أو ننكر أبدًا أن يسوع هو المعلم العظيم الذي يخبرنا عن الحياة والطريقة التي يجب أن
نعيش بها. ولكن الخلاف جاء من أصل الحكمة، لأننا نقرأ في هذا الأصحاح في الآية 24 أن الرب اقتنيني كأول
طرقه. وهكذا، جادل الأريوسيون، حسنًا، أن هذا يشير إلى أن يسوع كان له بداية، وأنه ليس مساويًا لله بنفس
الطريقة التي كان أثناسيوس والآخرين يحاولون تعريفها

وفقًا لأثناسيوس، في سفر يوحنا وفي العهد الجديد، فإن شخص يسوع الرب، يعادل يهوه العهد القديم. على
وجه التحديد، أولئك الذين رأوا يسوع في إنجيل يوحنا ورفضوا الإيمان به هم أيضًا نفس الأشخاص الذين
ارتبطوا بإشعياء، الذين رأوا الرب، ولم يؤمن به إسرائيل. لذلك، ليس هناك شك في ذهن يوحنا أن الرب
. ويسوع هما نفس الشيء

، حسنًا، هذا يجعل يسوع مساوٍ لله، لكن الأريوسيين جادلوا على أساس هذا الأصحاح بأن يسوع لم يُكتسب
مثل الحكمة. حسنًا، لم يكن هذا حقًا هو الاهتمام الرئيسي لهذا الفصل. وموضوع هذا الفصل هو الحديث
عن الحكمة

هناك دعوة عامة إلى الحكمة. هناك كلام الحكمة. وفي كلام الحكمة، لدينا مديح الحكمة المذكور في الآيات 4
إلى 11

ثم الطريقة التي تعمل بها الحكمة في المجتمع، والفوائد التي تجلبها للمجتمع. ثم أخيرًا لدينا الحكمة في وقت
الخلق. وأخيرًا، الحكمة تجعلها جاذبة للبشرية جمعاء

لذلك، نبدأ باستدعاء الحكمة في الآيات 1 إلى 11. وهنا مرة أخرى، يتم تصوير الحكمة على أنها تدعوها، ويتم
التعبير عنها على شكل أسئلة. ألا تناديكم الحكمة؟ ألا تفهم رفع صوتها؟ إنها في قمم الأماكن المرتفعة على
طول الطريق

إنها على طول الطريق. لذا، فإن الحكمة تظهر للعامة كما هي في الأماكن الأخرى التي تتفرع فيها الممرات إلى
المدينة، وعند مفترق الطرق المؤدي إلى غرف البوابة حيث تدعوها. وإلى من تدعو؟ حسنًا، لديها رسالة
لجميع الناس

علاقة وثيقة هنا بجاذبية مزمور الحكمة، مزمور 49، 1 إلى 3. استمعوا لي، يا جميع أمم العالم. لذلك، فإن الحكمة تجعلها جذابة، ليس فقط لأولئك الذين يعرفون العهد ويسمعون العهد، ولكن هذا النوع من الحكمة مفيد لجميع الناس، مهما كان ما يعرفونه أو يؤمنون به. لديها كلمات الحقيقة

.لا يوجد شيء مشوه أو ملتوي. وقيمة الحكمة أكثر من الفضة. يجب أن يتم اختيارها على أفضل الذهب

إنها أفضل من اللؤلؤ. لذلك، كل نفس الزخارف التي رأيناها من قبل تظهر هنا مرة أخرى. وما الذي يجعل الحكمة ذات قيمة كبيرة؟ حسناً، ما تملكه الحكمة هو هذه الرؤية الثاقبة للظروف والشؤون المعقدة

.إنها تتمتع بالماكرة والحكمة، ولكن بالمعنى الأفضل والأكثر إيجابية تؤدي إلى نهاية جيدة وحل المواقف. وماذا تفعل الحكمة؟ إذا كان هناك شخص يحتاج إلى الفهم للتعامل مع المواقف المعقدة، فهو الملك. سوف تتذكر سليمان في 1 ملوك 4، حيث كان سليمان في جبعة، وحيث رأى رؤيا، وحيث يقدم له الله الثروة والكرامة.

،ويقول سليمان في رؤياه تعلمون أن هذا شعب كافود. وهذا يعني أنها ثقيلة. الآن، من الممكن أن تكون كثيرة. ولكن قد يعني ذلك أيضًا مزعجة، أو أنها صعبة

لذا، ما أريد الحصول عليه هو الحكمة. وهكذا، منح الله سليمان تلك الحكمة، والتي بدأت بالفعل في تمييز عهد سليمان. حسناً، هذا بالضبط ما لدينا هنا

تلك الحكمة هي وسيلة القدرة على التفكير والفهم والحصول على القوة. إنه أساس نظام المجتمع. إنها الطريقة التي تحدد بها العدالة

وبالطبع، في قصة سليمان تلك، فإن الحالة الأولى التي تصل إليه هي الأصبغ، حيث هناك امرأتان تطالبان بطفل حي وآخر على قيد الحياة. ويجب على سليمان أن يحدد من هي أم هذا الطفل حقًا. هذه هي وظيفة الملك، العدالة

لكن الحكمة هي طريق النجاح. أولئك الذين يحبونها يشتهون المعرفة. وفي الآية 18 عبارة مهمة جدًا، الغنى والكرامة

.الآن، هذه واحدة من تلك الأنواع من العبارات التي يكون فيها الاسمان عبارة عن تعديل لأحدهما والآخر. الثروة الشريفة هي الثروة التي يتم الحصول عليها بوسائل صادقة. هذه هي الحكمة

إن البر هو الذي يقودنا إلى أن نصبح مزدهرين. لكن الحكمة في الحقيقة هي أكثر قيمة من الثروة. ومرة أخرى. ثمارها السلوك الأخلاقي، والفهم الفكري، والوفرة المادية

.إذن فهذه حكمة تتحدث عن نفسها. في الواقع، في الآية 12، تبدأ بـ "أنا الحكمة". البصيرة تعيش معي

.لذا، كل هذا هو حديث الحكمة الصغير عن نفسها. ثم نحصل على وصف حيث لا تزال الحكمة تتحدث. لكننا الآن نقول، كما تعلمون، أنني في قلب نظام الخليفة بأكمله

أنا أول أعمال الله. الآن، كان هناك الكثير من النقاش هنا حول العلاقة بين الحكمة والله. ولكن يجب التأكيد على أن الحكمة في هذا الأصحاح وفي هذه الآيات لا يجب أن تكون مع الله

بل الحكمة هي رفيق الله. وتلك الحكمة هي الرفيق الذي هو جزء من إقامة النظام في الخلق. لذلك اقتناها الله وخلقها.

لذلك، لا ينبغي لها أن تتطابق مع المسيح. لقد خلقت. وهو موازٍ للبشر.

نكتسب الحكمة. لذا، هناك نوع متعمد من التشبيه هنا، تمامًا كما اكتسب الله الحكمة لبداية عمله الخلاق العظيم، كذلك نحن نكتسب الحكمة للعمل الذي يتعين علينا القيام به في حياتنا. وبعد ذلك يتم وصف عمل الله.

إنه عمل الخلق الذي لدينا هنا حقًا نوع من التشابه مع سفر التكوين حيث يوجد نقص في النظام، أيًا كان ما كان قبل الخليقة، والذي يأتي إلى الوجود من خلال الله، والذي يأتي في ترتيب، ترتيب من خلال مشيئة الله ومن خلال عمل الله. وهكذا، لدينا نوع من التسلسل الموصوف هنا فيما يتعلق بالطريقة التي تنتقل بها من الأعماق إلى الأرض بأفقتها ومن السماء إلى الأرض وأعماق البحر. ومن هي الحكمة؟ إنها الطفلة.

الكلمة هنا هي كلمة آمون. سنناقش الأمر خلال دقيقة. ولكنها الكلمة المستخدمة فيما يتعلق بإستير ومردخاي.

وكانت أستير مثل طفلة لمردخاي. وهكذا فإن الحكمة هي رضوان الله. إنها طفلة وهي الوسيلة التي بها خلق الله كل الأشياء.

لكن الحكمة بدورها تُبهِج البشر. الآن، لا ينبغي أن نمر على هذا دون أن نلاحظ بعضًا من الصفحات العديدة من الأفكار التي تم التعبير عنها فيما يتعلق بهذه الكلمة آمون. حسنًا، لقد تم تقديم ثلاثة مقترحات بشكل أساسي.

الأول هو أن آمون هو حرفي بناءً على كلمة مستعارة أكادية. هذا ليس بعيد المنال كما يبدو لأنه في كتابات الحكمة لدينا بالفعل أشخاص مثقفون. وسوف يستخدمون كلمات من لغات أخرى، لغات ذات صلة، بلغتهم الخاصة للتعبير عن الأفكار.

لكن الكلمة الأكادية التي لها علاقة بآمون من خلال اللغة الآرامية تشير بالأحرى إلى كاتب، إلى عالم، إلى ضابط. ولا يتناسب حقًا مع الوصف الذي لدينا هنا في سفر الأمثال. آمون مرتبط بكلمة آمين.

وعندما نختم الصلاة نقول آمين. نرجو أن يكون هذا صحيحًا. نرجو أن يكون وفيًا. نرجو أن يكون هذا موثوقًا. ولذلك يُترجم هذا أحيانًا كما لو كانت الحكمة موجودة باستمرار، وكانت الحكمة موجودة بأمانة. ولكنني أعتقد أن كلمة آمون تستخدم بمعنى تربية الطفل.

تلك الحكمة هي ابن الله. وأن الله قد رفع ولده ثم من خلال ولده جمع كل نظام الخليقة معًا بالطريقة التي يريدها. وهذا بالتأكيد هو أحد استخدامات الكلمة التي لدينا في العلاقة بين مردخاي وأستير.

لذلك فمن خلال الحكمة يمكننا أن نختر هذه النعمة. لقد عدنا إلى كلمتنا هنا، وهي تتكرر مرتين في هذه الآيات الختامية لهذا الفصل. طوبى للناظرين إلى طرقها.

وهم الذين يرضاهم الله. إنهم من النوع الذي يسعد الله به. طوبى للذين ينتظرون عند باب الحكمة.

الحكمة هي خيار الحياة أو الموت، وهو فكرة تظهر مرارًا وتكرارًا. والحكمة تدعونا جميعًا لنكون من المباركين.

،هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال .هذه هي الجلسة التاسعة، الحكمة للعالم
الأمثال 8